

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 123 @ ويتوجه للقبلة من نحو ثلث الخطبة الثانية وهو مراد الأصل بقوله بعد صدر الخطبة الثانية وحينئذ يبالغ في الدعاء سرا وجهرا قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية ويرفع الحاضرون أيديهم في الدعاء مشيرين بظهور أكفهم إلى السماء للاتباع رواه مسلم والحكمة فيه أن القصد رفع البلاء بخلاف القاصد حصول شيء كما مر بيانه في صفة الصلاة ويجعل يمين رداؤه يساره وعكسه و يجعل أعلاه أسفله وعكسه والأول تحويل والثاني تنكيس وذلك للاتباع في الأول رواه أبو داود وغيره ولهمه صلى الله عليه وسلم بالثاني فيه فإنه استسقى وعليه خميمة سوداء فأراد أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه